

تحدي الشفاء | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 42

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:15

ولا زلتنا نتحدث عن اه ادوار واثار القرآن في تمكين تحسين وتحصين الایمان والایمان اه او ببساطة ايه الدواعي والدowافع اللي تدفعنا استعمال القرآن في الاغاثة آآ الایمانية اه والحقيقة النهاردة احنا على موعد مع تحدي مهم جدا - 00:00:32

وهو تحدي الشفاء او العلاج والشفاء آآ اتمنى ان كلامي ربما ما يعني ما يزعلش البعض لكن في حقيقة الامر ان اللي عنده شبكات او اللي عنده اشكاليات آآ او اللي عنده وساوس - 00:00:56

فهو مريض مريض مش لازم معنى كلمة مريض ان هو يعني مسلا مرض بقى مسلا مسلا ميؤوس منها او مسلا مرض مسلا يعني يعني آآ المهم يعني كلمة مرض في الغالب لما بتطلق الناس ما يعني ما بتبحش الكلمة دي - 00:01:19

لكن في الحقيقة احنا قصاد خلل قصاد اشكال آآ نشأ عن هذا الخلل. احنا دائمًا ممكن نقول في حاجة اسمها الجهلة والجهل ده ممكن يجيبي زلل والزلل يعمل خلل وبعد الخلل للأسف الشديد بيحصل جدل - 00:01:44

آآ والحقيقة هو ده بقى التطور. التطور ان الامر بيبدأ بجهل آآ ولعل المسألة استابتانت الان. ومعلش للأسف آآ مهما حاولنا نجمل فيها فهو جهل. في الحقيقة آآ فهذا الجهل بيفضي الى زلل. الانسان لما بيحصل عنده هذه الحالة من من من التقصير في العلم تجاه الاحيانا نقص علم ونقص حلم - 00:02:11

نقص علم هو مش عايز يتعلم مقصري في التعلم او نقص حلم ما بيتصرش على علم بشكل كافي يخلية هو يقدر يتفهم في جهل هذا الجهل افضى الى زلل الجهل هو اشكال في القوة العلمية الى حد كبير - 00:02:36

اه اذا بدننا نقص علمي ونقص حلو. انما الزلل هو هو اشكال في القوى العلمية فطبيعي اللي عنده هزا الجهل فهيزل آآ هيزل بل هيظل يعني الحقيقة هيخطي هيترتكب معاصي هيقع في مناكير هيقع في شهوات - 00:02:54

آآ هيبعد عن الطاعات فالزلل هيزاد. الحقيقة بعد ما يحصل هذا الزلل ويتعارق مع الجهل. هيبدأ الانسان يقع في جدل ان هو هو بيحاول يجادل عن نفسه هو نفسه بيجادل نفسه داخليا بيعيش حالة جدل داخلي نلاقي عادي ومش عارف ايه ومين قال لدرجة انا قلت برضو ان احيانا من الاسباب اللي بتروح ببعض - 00:03:15

الشباب للحاد مسلا مسألة ان هو مش قادر يسيب مناكير معينة مش قادر يسيب شهوات معينة هو متعلق بها فايه اللي منكد عليه؟ ايه اللي مكدر عليه الحالة دي؟ اللي مكبرها عليه او منكدة عليه في الحقيقة ان هو مؤمن بالله - 00:03:39

انه مؤمن بالليوم الآخر ان في حساب مم انه مؤمن بالشريعة ان فيها حدود وفيها وفيها فهو عشان خاطر يخلص نفسه من تأنيب الضمير ده وبالاحساس بالذنب ما بيعيش حالة جدلية عشان يتصالح يتصالح مع جهله وزلله - 00:03:56

عشان يتصالح مع جهله وزلله !! معلش احنا ربما شوية بنحاول يعني لو صح التعبير نمارس ما نسميه الغوص في اعمق النفس او يعني سيكولوجي او علم نفس آآ الشبهات او الالحاد يعني - 00:04:15

وطبعا له صور كثيرة بس دي من صوره فهو يعني عشان خاطر يتصالح مع هذا الجهل وهذا الزلل ويخلص من تأديب الضمير

والصوت القلب الحي اللي جواه يعني بيحاول ان هو يدور بينه وبين نفسه هزا الجدل الداخلي اللي يحاول به آآيجحد يجحد وجود الرأي - 00:04:31

يجد و وجود الاخرة يجحد هذه الاشياء علشان يقدر يستمتع بال حاجات دي لكن في الحقيقة هو مش فاهم ان هو كان المستشير ابراهيم الرمضان مش فاهم ان هو بيخرج للهوا لعدم - 00:04:56

آآفهنا الحالة الجدلية دي بتبقى الاول بينه وبين نفسه وبعد كده تستحكم فتبقى بينه وبين الاخرين بينو وبين الاخرين اللي هيكلموه او يلموه على آآجهله وزال ليه آآبل اصلا آآبعد كده ربما هو نفسه يتصدى - 00:05:12

لمهاجمة الناس المؤمنين اه او مهاجمة المستقيمين علشان يحاول يوهم نفسه ان هو يعني على صواب او على حق او برضو يعيش الحالة اللي هي بتاعة الهجوم خير وسائل الدفاع - 00:05:31

اه بعد كده هذا الجدل الحقيقة يعني هيستحكم بقى اكتر من كده يعني ما هيبيقى فيه فيه فعلا حرفيا فيه يعني بقى فيه خلل خلل في خلل هيحصل لأ في خلل في خلل كبير يعني هزا الخلل - 00:05:47

مش هيبيقى مجرد مسلا موقف عابر لا احنا هنبقى قدام ان واحد مسلا زي الله حصل خلل في مشكلة فيها هزا الازى الخل في الحقيقة هيخل لي عنده اشكال اصلا في العمل بقى يعني هو يبدأ بقى الامور ساعت وتطورت الى ما لا يحمد عقباه - 00:06:04

في الحقيقة هزا الخلل هو مرض مش هنضحك على نفسها مرض ان مثلا الله التفهم التفكير التعقل لاعتبار الادكار مم التبصر الاهلي حصل فيها خلل فقلنا استحال القلب من حالة القلب اللي - 00:06:23

السويف السليم الى حالة القلب آآالمريض السقي اه هذا الشخص كان في حالة سوء ماشي وآآ وكان ينبغي صيانة هذا السوء وكنا نطمع في صناعة الاستواء لكن للأسف الشديد يعني لا صان السوء ولا صنع الاستواء. اقصد هنا السوء اليماني او الاستواء اليماني - 00:06:45

سنكون في حالة قلب سقيم هزا القلب السقيم في الحقيقة هيبيقى ليه انعكاسات كتيرة هيبيقى في بقى مسلا آآهزا القلب السقيم هيفرز فكر سقيم هيفرز سلوك سقيم هيفرز اشياء كتيرة هيفرز باختصار انحراف العبد عن الصراط المستقيم. انحراف العبد عن الصراط المستقيم - 00:07:12

ولذلك هيبيقى في تحدي ضخم قدامنا وهو تحدي الشفاء آآانا يعني عايز اقول مصر على كلمة الشفاء مش العلاج اه لان العلاج احنا ممكن نعالج بس ما يحصلش شفاء بمعنى ايه ما يحصلش شفاء - 00:07:32

يعني نعالج ونرجع تاني. مم يعني بيسمهوه ريلابس ممكن نعالج ويبيقى في حاجات زي مضاعفات تفضل معانا فترة طويلة آآمممكن نعالج وما تخفيف الشفاء كلها ممكن يحصل آآفعلا تحسن بس آآاو تحسين ميحصلش تحسين العلاج يتسبب في تحسين ميتسبيش في التحسين - 00:07:51

اه ولذلك احنا عايزين شفاء حرفيا. يعني هذا القلب يحتاج له شفاء وربنا اخبر سبحانه وبحمده ان القرآن هو احسن واقصر الطرق لذلك بجد؟ اه ووصف بانه شفاء. مش بانه - 00:08:19

آآدواء مش بانه بس غذاء وصف بانه شفاء لان في الحقيقة حاجة الانسان للقرآن هي اعظم من حاجته للماء والغذاء والهواء والدواء اه ربى سبحانه وبحمده يقول عن القرآن الكريم - 00:08:36

يا ايها الناس اه طبعا كل الناس يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. الله اكبر موعظة من ربكم هذا القلب الحقيقة اللي هو - 00:08:58

اللي هو القلب الجاهل سامحوني او القلب الغافل اه القلب ان في هذه الحالة يحتاج الى اه الى ايقاف يحتاج الى حاجة اتحرروا فربى يقول قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:09:20

وشفاء لما في الصدور. الله اكبر القرآن في الحقيقة انا نفسي مؤمن وانا بقول الكلام ده كطبيب انا يعني الحمد لله على ما اقول هو

ا او امراض الوجدان بالامراض العمرانية بس احنا هنا خلينا نتكلم اكتر عن الامراض اللي بتهدد الایمان اللي بتعمل الشبهات او الاشتباهات او اللاتباسات او الاشكاليات او غيرها والكلام واضح هنا شفاؤه لما في الصدور شفاء للقلوب - 00:09:51

واضح فهذا القلب السقيم اللي احنا كنا اتكلمنا قبل كده تذكره ان هو محتاج اصلا آآ ايجاد اللي احنا عاملين عايزيzin ايجاد واعداد لهذا القلب السليم عشان يقدر ينتفع بالامداد ويحصل فيه اسعاد - 00:10:05

فرينا بيقول القرآن اقسم بالله طرق لذلك شفاء لما في الصدور. وسبحان الله شفاء مطلقا. يعني التنكير هنا يفيد الاطلاق التنكيل يفيد الاطلاق شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة فهو موعظة يعني شفاء رائع - 00:10:19

فيه شفاء قائم على هذا الوعظ فيه الهدایة والرحمة زي ما قلنا الهدایة العاصمة من الضلال والرحمة العاصمة من الشقاء لذلك يعني صراحة صراحة يعني هذه نعمة كبيرة جدا عشان كده ربنا يقول قل بفضل الله وبرحمته هذا فضل من الله ورحمة - 00:10:35
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا خير من الدنيا وما فيها يعني الناس اليأسانا المحبطة الناس اللي تقول لأ هو انا ممكن قلبي ده يعود تاني ولذلك احنا كنا قلناها لما اتكلمنا عن الفؤاد والقلب - 00:10:54

وقلنا القلب سبحان الله زي ما بيترقب من الخير للشر بسرعة لا هو بيترقب برضه الحمد لله من الشر للخير بسرعة في لحظة بس فعلا اذا اذا جاء الشفاء اذا جاء الحق بيرجع ونبقى التحدى ان احنا نشتغل عليه في تثبيته - 00:11:07

بدوام الامداد فهو القرآن شفاء مش بس عنده خصائص دوائية او خصائص علاجية لا عنده خصائص شفائية زي ما قلنا مش مش هيعالج جزئيا مش هي تعالج ويترك اه مسلا بعض المضاعفات - 00:11:25

مش هي تعالج ويخلينا نرجع تاني نفس الاشكال. اه لأ ده فيه ده له قوة تحصينية. قوة تحصينية وقائية عشان العبد لا يعود الى مثل هذه الاشياء مرة اخرى وربنا سبحانه وبحمده يؤكّد على ذلك فيقول ونزل من القرآن - 00:11:40

ما هو شفاؤه ورحمته للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا هو ربنا بيقول شفاء ورحمة للمؤمنين فانت مش مطلوب من حضرتك اكتر بانك تؤمن بذلك. طيب لو ما تؤمن بذلك خلاص ادخل فيها ايها الناس. المهم - 00:11:56

قال الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقره وعليهم عمل. عشان كده بنقول ضرورة ضرورة ايجاد واعداد القلب السليم ودي بقى دي الروعة ان هو الانسان الحمد لله رب العالمين يقدر يستعمل القرآن في ايها؟ في في علاج قلبه او في علاج قسوة قلبه - 00:12:13

آآ يعني ربنا سبحانه وبحمده يقول آآ الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامر فقسّت قلوبهم وكثير منهم فاسقون - 00:12:34

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته ده مش هيبيقي يعني بس شفاء لأ ده هيبيقي ان شاء الله احياء ولذلك الكلام ده مهم جدا للناس اليائسين من انفسهم او من غيرهم اللي محبطين من انفسهم او من غيرهم. آآ القرآن مش بس هيبيقي آآ اقصر واحسن الطرق للشفاء - 00:12:48

بل هيبيقي احسن واقصر الطرق للاحياء الاحياء الانسان احياء الارض والموت اه بل وان ينبت فيها النبات. اه احياء فعلًا حقيقي. كانسان ده كان ميت فاحياء الله. وده ان شاء الله نتحدث عنه في الحلقة القادمة قدر الله - 00:13:10

آآ اللقاء والبقاء وهو اه تحدي الاحياء. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم - 00:13:27
دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:41